

لواعج الأشجان

[11] فيهما هذان ابنائ فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وقال " ص "

فيهما اللهم اني احبهما فأحبهما وكان النبي صلى الله عليه وآله يصلي فإذا سجد وثب الحسنان عليهما السلام على ظهره فإذا ارادوا ان يمنعوهما اشار إليهم ان دعوهما فلما قضى الصلوة وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين وكان " ص " يصلي فكان إذا سجد جاء الحسين " ع " فركب ظهره فإذا رفع النبي " ص " رأسه اخذه فوضعه إلى جانبه فإذا سجد عاد على ظهره فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي " ص " من صلاته وكان " ص " يجثو للحسنين عليهما السلام فيركبان على ظهره ويقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما وحملهما " صلى الله عليه وآله وسلم " مرة على عاتقه فقال رجل نعم الفرس لكما فقال " صلى الله عليه وآله وسلم " ونعم الفارسان هما وسمع (صلى الله عليه وآله وسلم) بكاءهما وهو على المنبر فقام فزعائم كان قال ايها الناس ما الولد الا فتنة لقد قمت اليهما وما معي عقلي وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب على المنبر فجاء الحسنان (عليه السلام) وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل (صلى الله عليه وآله وسلم) من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة وكان ؟ ؟ ؟ يخطب على المنبر أذ خرج الحسين (عليه السلام) فوطأ في ثوبه فسقط فبكى فنزل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن المنبر فضمه إليه وقال قاتل الله الشيطان ان الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما دريت اني نزلت عن منبري ومروا (صلى الله عليه وآله وسلم) على بيت فاطمة (عليهما السلام) فسمع الحسين
